

ودخلت ميمونة بيت النبي ﷺ ، مسالمة ، قد اكتفت من دنياها بما منَّ الله عليها من نعمة الإسلام ، وشرف الزواج بالنبي ﷺ .  
فلما انتقل الرسول ﷺ إلى جوار ربه الأعلى ، عاشت ميمونة تذكر اليوم الذي جمعها بخير البشر أجمعين ، وتحنُّ إلى البقعة المباركة في « سرف » التي تزوجها بها النبي ﷺ .

وقد أوصت أن تدفن في موضع قبها بـ « سرف » فلما ماتت سنة إحدى وخمسين ، صلى عليها ابن أخيها عبد الله بن عباس ، وأوصى الدين يحملونها بالترفق بها ، حتى دفنوها حيث أحببت ، وتركت وراءها ذكرى عاطرة ....

رحم الله ميمونة أم المؤمنين .